Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولد في المدينة المنورة سنة (١٠٥٢ هـ)، وتتلمذ على أبيه وغيره من علماء عصره ، وتنقل في البلاد ، وأقام مدة في الهند ، واستقر أخيراً في شيراز حيث وافته المنية سنة (١١١٩ هـ).

اتصف بالعلم ، والشاعرية ، والدراية بتراجم الرجال . قال عنه المُحبّي : « إنه أبرع من أظلّته الخضراء ، وأقلّته الغبراء ، وإذا أردت علاوة في الوصف قلت : هو الغاية القصوى ، والآية الكبرى . طلع بدر سعده فنسخ الأهلّة ، وانهلّ سحاب فضله فأخجل السحب المنهلّة »[١] .

وقد تعددت مؤلفاته وتنوعت[٢] لتدل على سعة اطلاعه ومعرفته . كما التزم في بديعيته أن يورّي باسم النوع البديعي ضمن البيت ، على سنن العز الموصلي ، ومطلع هذه البديعية :

(حُسْنُ ابْتِدائي) بِذِكْري جِيْزَةَ العَلَمِ لَهُ (بَرَاعَةُ) شَوْقٍ (يَسْتَهِلُّ) دَمِي

وبلغ عدد أبيات هذه البديعية (١٤٩) بيتا[٣] ، فيها (١٥٥) نوعاً بديعياً ، وقد أخلّ بنوع (الاستعانة) فقط .

والملاحظ أنه تكلم في ـ المطبوع من ـ شرحه على نوع (الجمع مع التفريق والتقسيم) وشَرَحَه ، إلا أنه لم ينظم له شاهداً .

ونقتطف من هذه البديعية بعض أبياتها كقوله في (التهذيب والتأديب)[٤] :

= البديع »، ونقل من مصادر هذه الترجمة الكثير : فليُنْظَر هناك ، ١ / ٥ ـ ٢٣ .

(١) انظر : أنوار الربيع : ١ / ١٥ .

(٢) منها : « سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر »، « حديقة العلم »، « سلوة الغريب » وهو وصف لرحلته من مكة إلى حيدر أباد ، « الطراز في اللغة » على نسق القاموس المحيط . .

(٣) هذا مخالف لما صرح به في مقدمة شرحه (١ / ٣٣) من أن عدد بديعيته (١٤٧) بيتا . ومن يراجع البديعية يجد مصداق ما ذكرته في المتن .

(٤) التهذيب والتأديب : هو إعادة النظر مرة بعد أخرى في الكلام ، وتنقيحه وتهذيبه .